

تاج العروس من جواهر القاموس

وَوَلَقَ فُلَانًا يَلِيقُهُ : طَعَنَهُ طَعْنًا خَفِيفًا . ويقال : وَلَقَهُ بالسَّيْفِ وَلَقَاتِ أَي : ضَرَبَهُ بِهِ ضَرْبَاتٍ . وَوَلَقَ فِي السَّيْرِ أَوْ فِي الْكَذِبِ يَلِيقُ وَلَقَاءً : إِذَا اسْتَمَرَّ فِيهِمَا . وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيٍّ B ه قَالَ لِرَجُلٍ : كَذِبْتَ وَإِنَّمَا أَعَادَهُ تَأْكِيدًا لِاخْتِلَافِ اللَّفْظِ . وَمِنْهُ قِرَاءَةُ عَائِشَةَ B هَا وَيَحْيَى بْنَ يَعْمَرَ وَعُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ وَزَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ وَأَبِي مَعْمَرٍ (إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِالسِّنَتِكُمْ) وَنَقَلَ الْفَرَّاءُ هَذِهِ الْقِرَاءَةَ وَقَالَ : هَذِهِ حِكَايَةُ أَهْلِ اللَّغَةِ جَاءُوا بِالْمُتَعَدِّيِّ شَاهِدًا عَلَى غَيْرِ الْمُتَعَدِّيِّ . قَالَ ابْنُ سِيدَه : وَعِنْدِي أَنَّهُ أَرَادَ إِذْ تَلَقَّوْنَ فِيهِ فَحَذَفَ وَأَوْصَلَ . قَالَ الْفَرَّاءُ : وَهُوَ الْوَلَقُ فِي الْكَذِبِ بِمَنْزِلَةِ إِذَا اسْتَمَرَّ فِي السَّيْرِ وَالْكَذِبِ بِهِ تَعْلَمُ أَنَّ مَا ذَكَرَهُ سَعْدِي جَلَبِي فِي حَاشِيَةِ الْقَاضِي مِنْ أَنَّ وَلَقَ بِمَعْنَى كَذَبَ لَا يَتَعَدَّى - وَتَكَلَّمَ عَلَى هَذِهِ الْقِرَاءَةِ - صَحِيحٌ وَقَدْ أَوْهَمَهُ شَيْخُنَا . وَالْوَلَقَى كَجَمَزَى : عَدُوٌّ لِلنَّاقَةِ فِيهِ شِدَّةٌ كَأَنَّهُ يَنْزُو كَذَا حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ فَجَعَلَ النَّزْوَانَ لِلْعَدُوِّ مَجَازًا وَتَقْرِيبًا . وَالْوَلَقَى : النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ يُقَالُ : الْوَلَقَى تَعَدَّوْا الْوَلَقَى . وَالْوَلِيقَةُ : نَوْعٌ مِنَ الطَّعَامِ تُتَخَذُ مِنْ دَقِيقٍ وَلَبَنٍ وَسَمْنٍ رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ قَالَ : وَأُرَاهُ أَخَذَهُ مِنْ كِتَابِ اللَّيْثِ قَالَ : وَلَا أَعْرِفُ الْوَلِيقَةَ لِغَيْرِهِمَا . وَالْأَوَّلُ كَالْأَوَّلِ : الْجُنُونُ أَوْ شَبَهُهُ وَهُوَ الْخِفَّةُ وَالنَّشَاطُ . أَجَازَ الْفَارِسِيُّ أَنَّ يَكُونُ أَفْعَلَ مِنَ الْوَلَقِ الَّذِي هُوَ السَّرْعَةُ وَقَدْ ذُكِرَ بِالْهَمْزِ . قَالَ الْأَعَشَى يَصِفُ نَاقَتَهُ : وَتُصْبِحُ عَنْ غِبِّ السُّرَى وَكَأَنَّمَا ... أَلَمَّ بِهَا مِنْ طَائِفِ الْجِنَّ أَوَّلَقُ وَهُوَ أَفْعَلَ ؛ لِأَنَّهُمْ قَالُوا أُلِقَ الرَّجُلُ كَعُنِي فَهُوَ مَأْلُوقٌ عَلَى مَفْعُولٍ . وَيُقَالُ أَيْضًا : مَوْوَلَقٌ عَلَى مِثَالِ مَعْوَلَقٍ فَإِنْ جَعَلْتَهُ مِنْ هَذَا فَهُوَ فَوْعَلٌ هَذَا نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ وَقَدْ سَبَقَ لِلْمُصَنِّفِ فِي أَلْقٍ وَأَعَادَهُ هُنَا كَأَنَّهُ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ فِيهِ قَوْلَيْنِ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ : وَهُوَ أَفْعَلَ لِأَنَّهُمْ قَالُوا : أُلِقَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَأْلُوقٌ سَهُوً مِنْهُ وَصَوَابُهُ وَهُوَ فَوْعَلٌ ؛ لِأَنَّ هَمْزَ تِهِ أَصْلِيَّةٌ بِدَلِيلِ أُلِقَ وَمَأْلُوقٌ وَإِنَّمَا يَكُونُ أَوَّلَقُ أَفْعَلَ فِيمَنْ جَعَلَهُ مِنْ وَلَقَ يَلِيقُ : إِذَا أَسْرَعَ فَأَمَّا إِذَا كَانَ مِنْ أُلِقَ : إِذَا جُنَّ فَهُوَ فَوْعَلٌ لَا غَيْرُ . وَجَعَدَلُ بْنُ وَالِقِ كصاحب : تابيعي كوفي روى عن عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَعَنْهُ عَيْسَى بْنُ يُونُسَ . وَالْوَالِقِيُّ : فَرَسٌ كَانَ لَخُزَاعَةَ . قَالَ كُثَيْبٌ : يُغَادِرُونَ عَسْبَ الْوَالِقِيِّ وَنَاصِحٌ ... تَخُصُّ بِهِ أُمُّ الطَّرِيقِ عِيَالَهَا نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّي وَالصَّاعَانِيُّ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْوَلَقُ : إِسْرَاعُكَ بِالشَّيْءِ فِي أَثَرِ

الشَّيْءِ كَعَدَوْ فِي أَثَرِ عَدُو وَكَلَامٍ فِي أَثَرِ كَلَامٍ . أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : .
 " أَحِينَ بَلَغَتْ الْأَرْبَعِينَ وَأُحْصِيَتْ عَلَيَّ إِذَا لَمْ يَعْفُ رَبِّي ذُنُوبُهَا .
 تُصَبِّحُنَا حَتَّى تَرِقَّ قُلُوبُنَا ... أَوَالِقُ مَخْلَافِ الْغَدَاةِ كَذُوبُهَا قَالَ ابْنُ
 سِيدَه : أَوَالِقُ مِنْ وَلَقِ الْكَلَامِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : مِنْ أَلَقِ الْكَلَامِ وَهُوَ مُتَابَعَتُهُ .
 وَالْوَلَقُ : السَّيْرُ السَّهْلُ السَّرِيعُ وَقَدْ يوصَفُ الْعُقَابُ بِالْوَلَقَةِ . وَالْمِيْلَقُ
 كَحَيْدَرٍ : السَّرِيعُ الْخَفِيفُ قِيلَ : مِنَ الْوَلَقِ الَّذِي هُوَ السَّيْرُ السَّهْلُ السَّرِيعُ .
 وَقِيلَ : مِنَ الْوَلَقِ : الَّذِي هُوَ الطَّعْنُ . وَيُرْوَى مِيْلَقُ كَمَنْبَرٍ مَهْمُوزٍ مِنَ الْمَالِقِ أَيْ :
 الْمَجْنُونِ . وَوَلَقَ الْكَلَامَ : دَبَّرَهُ وَبِهِ فَسَّرَ اللَّيْثُ قَوْلَهُ تَعَالَى : (إِذْ تَلَقَّوْنَهُ) أَيْ :
 تُدَبِّرُونَهُ وَمِثْلُهُ فِي كِتَابِ الْأَفْعَالِ لِلْسَّرَقُوسْطِيِّ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَا أَدْرِي :
 تُدَبِّرُونَهُ أَوْ تُدِيرُونَهُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ : وَلَقَ الْحَدِيثَ : أَفْشَاهُ وَاخْتَرَعَهُ .
 وَوَلَقَهُ بِالسَّوْطِ : ضَرَبَهُ . وَوَلَقَ عَيْنَهُ : ضَرَبَهَا فَفَقَّأَهَا .
 وَمَق .

وَمَقَّه كَوَرَّثَهُ نَادِرٌ وَمَقَّاءٌ وَمَقَّةٌ كَعِدَّةٍ وَالْهَاءُ عَوَضٌ مِنَ الْوَاوِ : أَحَبَّهُ فَهُوَ
 وَامِقٌ وَلَا يُقَالُ : وَمَقٌ . قَالَ جَمِيلٌ : .
 وَمَاذَا عَسَى الْوَاشُونَ أَنْ يَتَحَدَّثُوا ... سِوَى أَنْ يَقُولُوا إِنَّنِي لَكُ وَامِقٌ